

من الوزير الأول
إلى
السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة

- الموضوع : إعداد مخطط التكوين السنوي بعنوان سنة 2004.
- المرجع : - الأمر عدد 2453 لسنة 2000 المؤرخ في 24 أكتوبر 2000 المتعلق بإحداث إدارة عامة للتكوين وتطوير الكفاءات بالوزارة الأولى وبضبط مشمولاتها وتنظيمها.
- منشوري عدد 15 بتاريخ 9 مارس 2001.
- منشوري عدد 07 بتاريخ 14 فيفري 2002.

يضطلع العنصر البشري بدور متميز في تحقيق النقلة النوعية المنشودة بالنسبة إلى مصالح الإدارة العمومية باعتباره العنصر الفاعل والمؤثر في المشروع المتكامل للإصلاح الإداري الرامي إلى إرساء أسس الإدارة العصرية وفق الأولويات المرسومة في المخطط العاشر للتنمية.

وفي هذا الإطار، يكتسي إعداد مخططات التكوين بالنسبة إلى الوزارات بعنوان سنة 2004 أهمية خاصة باعتبار أن سنة 2004 هي السنة الأخيرة في تحسيم البرنامج المستقبلي لرئيس الجمهورية وبالمختص البند الحادي عشر منه وهي كذلك السنة المحورية في إنجاز المخطط العاشر للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى هذا الأساس، يتعين عند إعداد مخططات التكوين الوزارية بعمران سنة 2004، العمل على استحداث نسق التكوين وتطوير الكفاءات بمختلف الهياكل الإدارية المركزية والجهوية والمحلية والتأكيد على ضرورة الرفع من مردودية الاستثمار في الموارد البشرية وضمان نجاعة الأنشطة التكوينية وذلك وفق التوجيهات التالية:

1. ضرورة صرف الاعتمادات المخصصة للتكوين في الأنشطة التي لها صلة مباشرة بالتكوين دون غيرها والحرص على ترشيد النفقات الموجهة إلى الأنشطة التكوينية وبالخصوص النفقات التي لا تتصل مباشرة بالتكوين كنفقات التنقل والإقامة.

2. الحرص على تقريب التكوين من مواقع عمل المستهدفين به وذلك من خلال تهيئة فضاءات للتكوين داخل الإدارات وتنظيم دورات تكوينية لفائدة أعران الإدارات الجهوية على مستوى الجهات.

ويتعين في هذا الإطار العمل على تطوير صيغ الاستفادة من الفضاءات والكفاءات التي يمكن أن يوفرها النسيج الوطني للمؤسسات الجامعية في مختلف مناطق البلاد وذلك في إطار شراكة متطورة بين الإدارة العمومية والجامعة.

3. أفراد التكوين في الإعلامية وتكنولوجيات الاتصال بجزء خاص في مخطط التكوين وضبط برنامج تنفيذي يستهدف كل الاعوان والإطارات المعنيين بالتكوين في مجالات المكتبية والتراسل الإلكتروني وإنجاز مواقع الواب والسلامة المعلوماتية وصيانة التجهيزات والشبكات والتطبيقات الإعلامية وغيرها من مجالات الاختصاص المتصلة بالإعلامية وتكنولوجيات الاتصال.

4. تشخيص فرص التكوين المشترك مع الوزارات الأخرى كلما أمكن ذلك وخاصة في مجالات التكوين الأفقي كالسلامة المعلوماتية والصيانة وتسيير المشاريع في مجال تكنولوجيات الاتصال والمعلومات.

5. العمل على الاستفادة من الأنماط المستحدثة للتكوين عبر التعلم الذاتي والتعلم عن بعد وذلك بصفة تدريجية من خلال تأمين بعض الأنشطة التكوينية في مجالي اللغات و الإعلامية عن طريق شبكة الواب وباللجوء إلى الجامعة الافتراضية التونسية ومزودي الخدمات التكوينية عن بعد.

6. اتخاذ الإحتياطات اللازمة لضمان دخول التكوين المستمر للإرتقاء إلى رتبة مهندس أول حيز التنفيذ وذلك تطبيقاً لأحكام الأمر عدد 1749 لسنة 2001 المؤرخ في أول أوت 2001 المتعلق بتنظيم التكوين المستمر للإرتقاء إلى رتبة مهندس أول، وذلك بداية من شهر جانفي 2004 باعتبار وأن العمل بالأحكام الانتقالية التي نص عليها الفصل 15 مكرر من الأمر عدد 1748 لسنة 2001 المؤرخ في أول أوت 2001 المتعلق بتنقيح وإتمام الأمر عدد 819 لسنة 1999 المؤرخ في 12 أفريل 1999 المتعلق بضبط النظام الأساسي الخاص بالسلك المشترك لمهندسي الإدارات العمومية ينتهي سنة 2003.

يتم تقديم مخطط التكوين الخاص بكل وزارة بعنوان سنة 2004 وبالمؤسسات العمومية ذات الصبغة الإدارية التابعة لها إلى الوزارة الأولى (الإدارة العامة للتكوين وتطوير الكفاءات) في ثلاثة نظائر وذلك في أجل أقصاه يوم 30 أكتوبر 2003 على أن تتم المصادقة عليه في أجل لا يتجاوز 15 ديسمبر 2003 ليدخل حيز التنفيذ بداية من 02 جانفي 2004. ويجب أن يكون مخطط التكوين مرفوقاً بمذكرة تقييمية لما تم إنجازه خلال سنة 2002 والسادسي الأول لسنة 2003 في إطار تنفيذ مخططات التكوين لهاتين السنتين على أن تتضمن هذه المذكرة مقترحات عملية لمزيد تدعيم وظيفة التكوين بالوزارات وتطوير انماطه والرفع من مردوديته.

فالرجاء من السيدات والسادة الوزراء وكتاب الدولة اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق مقتضيات هذا المنشور بكامل الدقة والعناية.

والسلام

المهندس وزير الشؤون
محمد الفهم
الإمضاء: محمد العنوشي